فقه الصيام71

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:36

فان الله عز وجل انعم على عباده بنعمة المال هذا المال الذي جعله قياما كما قال تبارك وتعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما جعله قياما تقوم به مصالح دينهم ودنياهم وتصلح به احوالهم - 00:00:53

ولقد رغب الله عز وجل في كتابه وحث رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه على الانفاق في سبيله وقال تبارك وتعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة - 00:01:17

وقال عز وجل مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة الله يضاعف لمن يشاء ووعد سبحانه وتعالى بالخلف العاجل لمن انفق في سبيله - 00:01:34

فقال تبارك وتعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم يصبح فيه العباد الا وينزل فيه ملكان - 00:01:53

فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا الانفاق في سبيل الله مما رغب الله عز وجل فيه. وحث عليه رسوله صلى الله عليه وسلم بل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال - 00:02:11

المال الذي ينفق فيه. وان نقص حسا وعددا فانه يزيد معنى وبركة. بان يبارك الله عز وجل في هذا المال ويقيه من الافات ويحميه مما يعتريه من النقص والانفاق في سبيل الله له طرق كثيرة وابواب متنوعة - 00:02:34

فمن الطرق لانفاق المال في سبيل الله ان يتصدق به الانسان صدقة منجزة في حياته على الفقراء والمحاويج سواء كانوا من اقاربه ام من غيرهم والصدقة على الاقارب افضل من الصدقة على غيرهم - 00:02:59

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على ذي القرابة صدقة وصلة فهذا طريق من طرق انفاق المال ان يتصدق به الانسان على الفقراء وعلى المحاويج فيعطيهم شيئا من المال - 00:03:22

لكي يقضوا به حاجاتهم ويدفعوا به ضروراتهم ومن طرق انفاق المال ايضا ان ينفقه في المصالح العامة من اصلاح الطرق وبناء المستشفيات وبناء المدارس وحفر الابار التبرع بذلك لجمعيات تحفيظ - 00:03:39

من القرآن الخيرية فان هذا من الانفاق في سبيل الله عز وجل الذي يعظم اجره ويكثر نفعه ومن طرق الانفاق في سبيل الله ان يوقف الانسان شيئا من ماله في حال حياته - 00:04:01

بان يحبس اصله ويسبل منفعته والمقصود بالوقف امران الامر الاول انتفاع الواقف في الاجر في الحياة وبعد الممات والثاني انتفاع الموقوف عليه بهذا الذي وقف عليه والوقف من الاعمال الصالحة التي يحصل اجرها للانسان في حياته وبعد مماته - 00:04:20

قال الله تبارك وتعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم والوقف مما يكون بعد موت الانسان وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:04:50

الا من صدقة جارية او علم ينتفع به من بعده او ولد صالح يدعو له والوقف من الصدقة الجارية ولكن ينبغي للموقف ان يكون وقفه في طرق الخير التي يعم نفعها. ويعظم - 00:05:09

الانتفاع بها كالوقف على الفقراء والوقف على طلبة العلم والوقف على طباعة الكتب النافعة وما اشبه ذلك ومن طرق انفاق المال ايضا

ان نوصي به بعد موته والوصية هي التبرع بالمال بعد الموت - 00:05:29
فيوصي بشيء من ما له لاقاربه غير الوارثين وللمحاويج وللفقراء ولجهات الخير عموما ولهذا قال الله تبارك وتعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا. الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على - 00:05:49
المتقين الوصية من الامور المستحبة للانسان ان يوصي بشيء من ما له بعد موته وقد اختلف اهل العلم رحمهم الله في المقدار المستحب للوصية فذهب بعض اهل العلم الى ان المقدار الثلث - 00:06:11
وقال اخرون الربع وهو مذهب ابن عباس رضي الله عنهما. فانه قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير. اي انه اجاز له على غظاظة - 00:06:30
واختار ابو بكر رضي الله عنه الخمس وقال ارظى ما ارتظاه الله عز وجل لنفسه. واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة فافضل مقدار للوصية هو الخمس وهو الذي اختاره ابو بكر رضي الله عنه لنفسه - 00:06:48
وليعلم الموصي ان كونه يذر ورثته اغنياء خير من ان يذرهم عالة يتكففوا الناس. لان النبي عليه الصلاة والسلام حينما اذن ليستأذن بالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة - 00:07:08
كففوه الناس خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ومن طرق انفاق المال ايضا ان ينفقه في بناء المساجد والمشاركة في ذلك فان افضل ما بذلت فيه الاموال وصرفت اليه الهمم بالاقوال والافعال. بيوت الله عز وجل - 00:07:29
الذي اذن ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فالانفاق في المساجد خيره عظيم مستمر ايها الاخوة ان طرق الخير - 00:07:54
كثيرة المواضع التي ينفق فيها الانسان ويضع فيها الانسان ما له متنوعة فليختلي الانسان ما يكون ترى اجرا واعظم ثوابا. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المنفقين في سبيله. وان يخلف على من - 00:08:14
خيرا انه جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:37